

## باب الحاء

● حَبب- الحَب : ميلٌ نفسي عاطفي إلى من تحب ، باعته غالباً الانسجام بين المحب والمحبوب وقد يكون من طرف واحد ، وهو حبيب ومحبوب ، واستعمال محب نادر في لغة العرب ، ورد في معلقة عنتره:

ولقد نزلتِ فلا تظني غيره

مني بمنزلة المحب المكرم

والحب : الحبيب أيضاً ، واستحب:

آثر ، قال الله تعالى :

(وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على

الهدى) فصلت ١٧ والحبب : الأسنان

المنضدة اللامعة والفقاقيع التي تعلو الماء

والخمر .

والحب : مفردها : حبة كالقمح ،

والحبابب : نوع من الذباب ذو ألوان

يطير في الليل في ذنبه شعاع كالسراج كأنه

نار ومنه ، نار الحبابب ، قال النابغة

يصف سيوف ممدوحيه :

تقد السلوقي المضاعف نسجها

وتوقد بالصفاح نار الحباب

والحب ج حباب وبالضم : الجرة الكبيرة

مفتوحة الفم ، خابية الماء (فارسي

معرب) سهلت الهمزة ، والأصل : خابئة

● حبذ - حبذ : كلمة مركبة من ؛ حب و

ذا . وهو اسم إشارة تستعمل للمدح تقول

في إعرابها : حبذا العلم . حب : فعل

ماض جامد لإنشاء المدح . ذا : اسم إشارة

مبني على السكون في محل رفع فاعل ،

والجملة خبر مقدم . العلم : مبتدأ مؤخر

قال عبيد الله بن قيس الرقيات

حبذا الإدلال والغنج والتي في طرفها دعبج

● حبر - الحبر : المداد الذي يكتب به ، كان

يصنع من ماء البصل ويخلط بهباب الفحم

وإلى الحبر ينسب كعب الأحبار لكثرة

كتابته بالحبر على ما قيل . وتحبير الخط :

تحسينه ، والحبور السرور ومنه قوله تعالى

(فهم في روضة يحبرون) الروم ١٥ والمحبرة :

الدواة ، والحبرة : البرود اليمانية .

● حبس - حبسه : منعه ، حبس الفرس في سبيل الله ، أي وقفها ، قال الله تعالى (ولئن أخرجنا عليهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن ما يحبسه) هود ٨ .

● حبط - حبط عمله بطل ثوابه ، ومنه قوله تعالى (ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله) المائدة ٥ . والحبط : انتفاخ بطن الدابة وفي الحديث (إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم)

● حبك - حبك الحائك الثوب : أجاد صنعت ونسجه ، والحبك : الطريقة في الرمل ونحوه ، قال الله تعالى :

(والسماء ذات الحبك)الذاريات ٧.

● حبل - الحبل : الرسن ، وبجمع على حبال : والحبل يطلق على الشيء المحسوس وعلى الشيء المعنوي مجازاً تقول : حبل الوصال . والحبال : المكر والخديعة .

● حبا - حبا الصبي : زحف ، وحباه يحبوه حبة وحباء : أعطاه ، وحباه : مال إليه في المعاملة .

● حتت- الحت : الفك : والحك : القشر ،  
يقال : انحت شعر رأسه ، إذا تساقط ،  
والأسنان : تآكلت ، وورق الشجر ،  
تساقط ، ويقال : تركوهم حتًا بتًا ، وحتًا  
فتًا أي : أهلكوهم ، والحتاتة : الثرارة من  
النساء .

● حتف- الحتف : الموت من غير علة .

● حتم- الحتم : إحكام الأمر : والحاتم :  
الغراب ، لأنه ، في زعمهم يحتم عليهم  
بالفراق والحاتم : القاضي .

● حثث- حثه : حظه ، ولى حثيثًا أي :  
مسرعًا قال الله تعالى (يغشي الليل النهار  
يطلبه حثيثًا) الأعراف ٥٤ .

● حثل- الحثالة : بقية ما يسقط من قشر  
الحبوب ؛ الحنطة والشعير والرز وكل ما  
له قشر إذا نُقي ، وحثالة الدهن : رديئه  
والرديء من كل شيء .

● حثا - حثا في وجهه التراب والرماد :  
نفخه تلقاء وجهه ، ومجازًا : أخجله  
مضارعه : يحثو .

● حجج - الحج لغة: القصد ، وفي الشرع

: قصد مكة للنسك وذو الحجة : شهر

الحج قال الله تعالى (الحج أشهر

معلومات)سورة البقرة ١٩٧ الحجة :

السنة قال زهير :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم

بحومانة الدراج فالمتثلم

وقفت بها من بعد عشرين حجة

فلأياً عرفت الدار بعد توهم

فلما عرفت الدار قلت لربعها

ألا عم صباحاً أيها الربع واسلم

والحجة : البرهان . وأحجة وحجاج :

العظم الذي ينبت عليه الحاجب حجاج

الشمس : حاجبها.

● حجر - الحجر : جمعه في القلة:

أحجار : وفي الكثرة : حجار وحجارة ،

والحجرة في الدار: الغرفة . والحجر :

العقل ومنه قوله تعالى (هل في ذلك قسم

لذي حجر) الفجر: ه حجر عليه القاضي :

منعه وحبسه. وحجر الحطيم : بالكعبة

من الجانب الشمالي ، والحجر أيضاً  
منازل ثمود عند وادي القرى ناحية الشام  
● حـجـز - حـجـزه : منعه . الحجاز : بلاد  
في الجزيرة العربية ويقال : سمي الحجاز  
حجازاً ، لأنه فصل بين نجد والسراة ،  
وقيل : بين العُور والشام ، وقيل : بين  
تهامة ونجد .

● حـجـل - الحـجـل : القيد ، والطوق  
والخلخال . والتحجيل : بياض في قوائم  
الفرس . والحجلة : بيت العروس  
والحجَل : طائر معروف ، والواحدة :  
حجلة ، والحوجلة القارورة .

● حـجـم - الحـجـم : الجسم . الحجامة :  
سحب الدم الفاسد من الجسم ، والحديث  
(من احتجم لسبع عشرة من الشهر وتسع  
عشرة وإحدى وعشرين ، كان له شفاء من  
كل داء) أحجم عن الأمر : تأخر عنه .

● حـجـن - الحـجـن : الاعوجاج ، صقر  
أحجن المخالب أي : معوجها ، وكل عود  
معقوف الرأس فهو محجن . قال الشاعر :

خطاطيف حجن في حبال متينة تُمد  
بها أيد إليك نوازعُ

● حجا - الحجا: العقل . الأحجية ج  
أحاجي : الكلام المغلق المعنى كاللغز ،  
ومثاله :

ما طائر عند العرب العين منه في الذنب؟

● حذب - الحذب : الارتفاع ، حذب  
عليه : عطف . الحدباء: النعش قال  
الشاعر :

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته

يوماً على آلة حدباء محمول

● حدث - حدوث الشيء : كونه بعد أن لم  
يكن ، ورجل حدّث أي : شاب حديث  
السن ، وغلمان أحداث . والحديث :  
الخبر، استحدث الشيء : ابتدعه ،  
أحداث الدهر: مصائبه . حدوث العالم  
عند الفلاسفة، يراد به : أن العالم محدث  
له صانع أحدثه وأوجده وليس بأزلي ،  
والحدائثة : الشباب قال الشاعر:

فما الحدائثة عن حلم بمانعة قد يوجد  
الحلم في الشبان والشيب

والحدائثة : مدرسة أدبية غربية تعني

معادة القيم والأخلاق .

وأحدث الرجل : تغوط .

● حدد - الحد : الحاجز بين الشئيين ،

والحد : المنع قال الشاعر :

إنني نزلت بكذابين ، ضيفهم عن القرى

وعن الترحال محدود

حد الأرض : أقام لها حدوداً ، حدود الله :

طاعته وأحكام الشريعة قال الله تعالى (تلك

حدود الله فلا تقربوها) البقرة ١٨٧ حد

الشيء : تعريفه ، تقول : حد المستقيم : هو

أقصر بعد بين نقطتين. والحد : الغضب ،

واحتد الرجل : اشتدت سورتها ، وأحدث

المرأة : تركت الزينة بعد وفاة زوجها ،

والحداد : ثياب المأتم . أحد النظر في

الروضة : بالغ في النظر ، . نظر حاد ، أي

: قوي . وسيوف حداد ، وألسنة حداد قال

الله تعالى (فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنة

حداد) الأحزاب ١٩ .

حدر- حَدَرَ الحُدُور : الهبوط ، وحدر في  
قراءته : أسرع ، الانحدار : النزول من مكان  
عال إلى أسفل ، تحدر الدمع : هطل  
والحيدر : الأسد .

● حُدِسَ - الحُدُسُ : الظن والتخمين  
والحُنْدِسُ : الليل الشديد الظلمة .

● حَدَقَ حَدَقَةَ العَيْنِ : سوادها الأعظم ج  
حَدَقَ وَحِدَاقَ ، والتحديق : شدة النظر ،  
الحديقة : الروضة ذات الشجر ، قال  
الله تعالى (وحدائق غلباً) عبس ٣٠ وقيل  
: الحديقة : كل بستان عليه حائط .  
وحدقوا به ، أحاطوا به .

● حُدِمَ - احتدمت النار : اشتدت ،  
والرجل : اشتعل غيظه

حَدَا - الحَدْوُ والحُدَاءُ الغناء للإبل ،  
ومنه الحادي : سائق الإبل والظعينة .  
وتحديت فلاناً ، إذا باريته في فعل  
ونازعته الغلبة .

● حَذَرَ - التحذير : التخويف قال الله تعالى  
(يحذركم الله نفسه)

آل عمران ٣٠ ومنه المبالغة: حَذِرَ أَي :

خائف. قال الشاعر :

حذرُ أموراً لا تضرُّ وآمن

ما ليس ينجيه من الأقدار

حذار : اسم فعل أمر أي: احذر واستعد

وتأهب . قال الله تعالى (فليحذر الذين

يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة)النور ٦٣

● حذف – حذف الشيء: إلغاؤه وإسقاطه

وقطعه ، حذف الحجر : رماه .

● حذق – حذق العمل وحذق أيضاً : أتقنه

ومهر به. حذلق: ادعى الحذق ، الحذلق

من الرجال : الكثير الكلام وليس وراء

ذلك شيء ، أو: ادعى أكثر مما عنده .

● حذا – حذا النعل بالنعل: أي: تطابقتا

. حذاه : قعد بحذائه وبأبيهما : عدا ،

والحذاء : النعل ، واحتذى : انتعل ،

وحذاء الشيء: جانبه يقال: جلس

بحذائه أي: صار بحذائه حاذاه .

واحتذى به : اقتدى .

● حرب – الحرب مؤنثة ، وقد تذكر .

حربه : سلبه . المحراب : المسجد .

الحرباء : ج حرابي ؛ ضرب من  
الزواحف تتلون مع الشمس ألواناً مختلفة  
يضرب بها المثل في التقلب .

● حرث - الحرث : الزرع ، وقوله تعالى  
(نساؤكم حرث لكم) البقرة ٢٢٣ مجاز  
على التشبيه و الحرث : كسب المال .

● حرج - الحرج : الإثم والذنب ، يقال : لا  
حرج عليك أي : لا إثم عليك ولا ذنب ولا  
اعتراض يقال : حدث عن البحر ولا  
حرج أي : لا اعتراض عليك بأن تبالغ .  
وحرج صدره : ضاق . وأحرجه : ألجأه  
إلى مضيق من أمره ، والحراج والأحراج :  
اجتماع شجر كثير على أرض واسعة .

● حرد - الحرد : القصد ، وقوله تعالى  
(وغدوا على حرد قادرين) القلم ٢٥ أي :  
على قصد ، وقيل : على منع ، والحرد  
: الغضب .

● حرر - الحر بالكسر : فرج المرأة  
خاصة ، وقد توسع الشاعر بهذا المعنى  
فقال :

كل امرئ يحمي حره أسوده وأحمره

يصغر على: حريح ويجمع على أحراح  
قال الراجز، وكان يقود جملاً عليه  
ظعائن:

إني أقود جملاً ممراحا

في قبة قد ملئت أحراحا

والحر: ارتفاع درجة الحرارة، ضد البرد  
، الحرّة: أرض ذات حجارة سوداء من  
مقذوفات بركانية، الحران: العطشان  
والأنثى: حرى، والحر: ضد العبد.

استحر القتال: اشتد وحرّ الدار:

وسطها، والحر: الصقر. وتحرير

الكتاب: تدوينه، وحرر المعنى:

استخلصه. وساق حر: ذكر القماري،

وقد يطلق على الصقر قال الشاعر حميد

بن وثيل الرياحي:

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعت ساق

حر ترحة وترنما

● حرز - الحرز: الموقع الحصين، وأحرز

المال: ملكه، وحرزه: بالغ في حفظه.

أحرز قصب السبق: إذا سبق.

● حرس - حرسه : حفظه . وتحرس من  
فلان : تحفظ منه ، والحرسان : الليل  
والنهار والحارس : حافظ الشيء قال الله  
تعالى (وأنا لمسنا السماء فوجدناها ملئت  
حرساً شديداً شديداً وشهباً) الجن ٨ .  
والحرس ج حراس ، الواحد حرسى قال  
الشاعر:

باعد أم العمرو عن أسيرها حراس أبواب  
على قصورها

● حرص - الحرص : الجشع ، وحب  
التمسك بالشيء ، ومحبة الخير قال الله  
تعالى (لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز  
عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين  
رؤوف رحيم) التوبة ١٢٨ .

● حرض - أحرصه الحب والحزن : أذابه  
قال الله تعالى (حتى تكون حرضاً أو تكون  
من الهالكين) يوسف ٨٥ . وقال الشاعر:

أمن ذكر ليلى أربأت غربة بها  
كأنك جسم للأطباء محرض  
والتحريض على القتال : الحرض عليه .

● حرف- حرف كل شيء : طرفه وقوله تعالى (ومن الناس من يعبد الله على حرف) الحج ١١ أي على وجه واحد وهو على السراء دون الضراء . والحرفة: الصناعة ، فهو محترف ، وانحرف: مال عن وجهته .

● حرق- الحراقة: ما تقع فيه النار عند القدح ، وأحرقته باللسان ، إذا عبته .

● حرم - الحرام: ضد الحلال ، والحرم<sup>ه</sup> : ما لا يحل انتهاكها، وأشهر الحرم<sup>ه</sup> أربعة: ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب . الحرمان مكة والمدينة ، والمحرم : أول الشهور ، وحرمه : إذا منعه ، واحترمه : إذا راعى حرمة.

حرن - بغل حرون : لا ينقاد ، أو يتوقف عند السير .

● حرا - التحري في الأشياء: طلب ما هو أولى وأجدر . حراء : جبل بمكة نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان فيه .

- حزب - حَزَبَ الأمر : اشتد . والحِزْبُ : الطائفة . تحزبوا أي : تجمعوا . التنزيل (ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون)

#### المجادلة ١٩

- حزر - الحزر : التخمين والتقدير ، والحزور : الغلام إذا اشتد قال النابغة : وإذا نزعت نزعت عن مستحصف

نزعَ الحزور بالرشاء المحصد

- حزر - حزه : قطعه ، حَزيران : الشهر السادس من السنة الشمسية (سريانية) .
- حزم - حزم الشيء : شده ، والحيزوم : وسط الصدر ، وما يضم عليه الحزام ، وهو اسم فرس من خيل الملئكة يوم معركة بدر ، وشد الحزام : كناية عن الجد والصبر .

- حزن الحزن : ضد السرور ، وهو كدر النفس . والحزن : ما غلظ من الأرض .

- حسب - حسبه : عده ، والمعدود محسوب ، والحسب : ما يعده الإنسان من مفاخر آبائه ن وحسب : ظن قال الشاعر:

حسبتك في الوغى مردى حروب

إذا خور لديك فقلت : سحقا

والحسبان : العذاب قال الله تعالى

(ويرسل عليها حسباناً من السماء)

الكهف ٤٠ ، قال ابن سعدي : أي :

عذاباً بمطر عظيم وغيره . والحسبان :

النار ، قال حسان رضي الله عنه :

بقية معشر صبت عليهم

شأبيب من الحسبان شهب

● حسد - الحسد : تمني زوال نعمة

المحسود . قال الله تعالى :

(أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله) النساء ٥٤

● حسر - حسر كمه عن ذراعه : كشفه ،

حسر بصره : ضعف الحسرة : شدة

التلطف على الشيء الفائت قال الله تعالى

(يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وما هم

بخارجين من النار) البقرة ١٦٧ .

● حسس - الحس والحسيس : الصوت

الخفي قال الله تعالى :

(لا يسمعون حسيها) الأنبياء ١٠٢  
حسوه: استأصلوهم قتلاً قال الله تعالى (إذ  
تحسونهم بإذنه) آل عمران ١٥٢ قال  
الشاعر:

ومنا الذي لاقى بسيف محمد

فحس به الأعداء عرض العساكر

وقال الأخفش: أحس ، بمعنى : ظن ،

ومنه قوله تعالى (فلما أحس عيسى منهم

الكفر) آل عمران ٥٢ الحسي : ما يدرك

بالحواس ، وضده : العقلي أو المجرد .

حسم - حسمه : قطعه ، الحسام :

السيف القاطع ، حسم الداء : قطعه

بالدواء . قال الله تعالى (سخرها عليهم

سبع ليال وثمانية أيام حسوماً فترى القوم

فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية

فهل ترى لهم من باقية) الحاقة ٨

● حسن - الحسن : ضد القبح ، أحسن :

فعل الحسن ، أو قاله مص الإحسان .

قال الله تعالى (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا

إياه وبالوالدين إحساناً) الإسراء ٢٣ .

- حسا - حسا المرق يحسوه : شربه شيئاً بعد شيء . الحِسي ج أحساء ، وهو السهل من الأرض يستنقع فيه الماء
- حشد - حشد: جمع ، الحشد من الناس : الجمع منهم ناقة حاشدة ، مليئة الضرع باللبن .
- حشر - حشر الناس : جمعهم . قال الله تعالى (فحشر فنادى فقال أنا ربكم الأعلى) النازعات ٢٣ . يوم الحشر : يوم البعث والمحشر : مكان الحشر ، الحشرة ج حشرات .
- حشش - الحشيش : الكأ اليباس ، والحشاشة : بقية الروح في المريض .
- حشف - الحشف : أردأ التمر قال امرؤ القيس :  
كان قلوب الطير رطباً ويابساً  
لدى وكرها العناب والحشف البالي  
وفي المثل : أحشفاً وسوء كيلة ؟ يضرب لمن يجمع خصلتي سوء
- حشم - الحِشمة : الاستحياء ، وحشم الرجل : خدمه ومن يغضب له .

حشا - الوسادة : مألها بالصوف ونحوه  
والحشاج أحشاء وهي الأمعاء . الحاشية  
: جوانب الثوب ، وبطانة الرجل  
وعيش رقيق الحواشي : رغد . وحاشا لله  
أي : معاذ الله ، وهي عند سيبويه  
حرف جر . وقال المبرد : قد يأتي فعلا  
واستدل بقول النابغة الذبياني :  
ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه  
ولا أحاشي من الأقوام من أحد  
إلا سليمان إذ قال الإله له :

قم في البرية واحدها عن الفند  
حكم المستثنى بخلا وعدا وحاشا : حكم  
المستثنى بها جواز نصبه وجره ،  
فالنصب على أنها أفعال ماضية وما بعدها  
مفعول به ، والجر على أنها أحرف جر  
شبيهة بالزائد نحو : جاء القوم خلا عليا  
أو علي . والنصب بخلا وعدا كثير ،  
والجر بهما قليل . والجر بحاشا كثير ،  
والنصب بها قليل .

\* حصب - الحصباء : صغار الحصى .  
الحاصب : الريح الشديدة تثير الحصباء

قال الله تعالى (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم حاصباً) الإسراء ٦٨ . قال ابن سعدي : وهو العذاب الذي يحصبهم به فيصبحوا هالكين . والحصبة : مرض يصيب الجلد ويقال : هي الجدري .

حصد - حصد الزرع : قطعه وفي التنزيل (فجعلناهم حصيداً) يونس ٢٤ ، وحصائد الألسنة : ما تقوله من الكلام في حق غيرك تشبيهاً بما يحصد من الزرع ، فأصبح اللسان كالمنجل وفي الحديث الشريف (ثكلتك أمك يا معاذ ، وهل يكب الناس على وجوههم في النار إلا حصائد ألسنتهم) وقال الأعشى :

قالوا البقية والهندي يحصدهم

ولا بقية إلا السيف فانكشفوا

● حصر - حصره : ضيق عليه ، وكل من امتنع من شيء فلم يقدر عليه فقد حصر عنه ، حصره العدو وحصره : أحاط به وضيق عليه .

● حضر - الحضر : من يسكنون المدن وفي التنزيل (واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر) الأعراف ١٦٣ ، خلاف البدو ، والحاضرة : ضد البادية الفرس المحضار : الشديدة الركض . المحضر : السجل .

● حضض - حضه على القتال : حرضه وفي التنزيل (إنه كان لا يؤمن بالله العظيم . ولا يحض على طعام المسكين) الحاقة ٣٤ الحضيض : القرار من الأرض .

● حضن - حضن الطائر بيضه : إذا ضمّه إلى نفسه تحت جناحه .

● حطط - حط الرحل والسرّج : أنزله . وقوله تعالى (وقولوا حِطّة) الأعراف ١٦١ أي : حط عنا أوزارنا ، وهم بنو إسرائيل ، لو قالوها لحطت عنهم أوزارهم ، لكنهم لم يقولوها بل قالوا : حبة حنطة حمراء مثقوبة ، فيها شعرة سوداء ، استهزاء فسخط الله عليهم وقتل منهم في يوم واحد سبعين ألفاً .

● حطم - حطم : كسر ، والحطمة من أسماء النار . الحاطوم الشراب الغازي المهضم وهو : الهاضم . والحطام : الشيء المتحطم .

● حظر - الحظر : المنع ، ضد الإباحة . المحظور : المحرم الحظيرة : مكان إيواء الحيوانات كالإبل والغنم .. لتقيها من البرد والحر .

● حفظ - الحظ : النصيب قال الله تعالى (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) فصلت ٣٥ .

● حظا - حظي عند الناس ، يحظى : إذا أحبوه ورفعوا منزلته ، الحظوة : المنزلة .

● حفد - الحفد : السرعة ومنه الدعاء: (إليك نسعى ونحفد)

والحفيد ولد الولد وفي التنزيل (وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة) النحل ٧٢ وقال الشاعر :

حفد الولائد حولهن وأسلمت

بأكفهن أزيمة الأجمال

- حفر - حفر الأرض : أحدث فيها حفرة
- حفز - حفزه : دفعه من خلفه ، والليل يحفز النهار أي : يسوقه ، والحافز : الدافع .
- حفظ - حفظ الشيء : صانه من الضياع وفي التنزيل :  
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) البقرة ٢٣٨ . الحفظ : الأنفة ، تحفظ في كلامه : احترز أن يلقي الكلام جزافاً بلا انتقاء . الحفيظة : الغضب ، تقول : أحفظه ، وأثار حفيظته بمعنى .
- حفف - حفت المرأة وجهها من الشعر . والمحفة : مركب النساء كالهودج .  
حفل - حَفَلَ : اجتمع بكثرة ، الوادي الحافل : الملائن ماء ، الحفل : الجمع من الناس .
- حفن - الحفنة : ملء الكفين من القمح ونحوه .
- حفا - حفي : سار بلا خوف ولا نعل ، ومنه المثل : رب نعل شر من الحفاء ،

قاله الخليل بن أحمد الفراهيدي ، لما  
 ماشاه رجل من أصحابه انقطع شراك  
 نعله ، فحمل نعليه تحت إبطه وسار ،  
 ولما رآه الخليل خلع مثله وحفا ، فسأله  
 صديقه عن السبب فقال : أواسيك ورب  
 نعل شر من الحفاء فذهبت مثلاً . وحفي  
 واحتفى به حفاوة : بالغ في إكرامه وفي  
 التنزيل (إنه كان بي حفيا) مريم ٤٧ ،  
 وحف الشارب قصه ، وفي الحديث :  
 (حفوا الشارب واعفوا عن اللحي) .

● حقب - الحقبه : السنون الطويلة ج

أحقاب . وفي التنزيل :

(لابئين فيها أحقاباً) النبأ ٢٣ .

● حقد - الحقد : الكراهية ج أحقاد ،

ورجل حقود : مبالغ في الحقد .

● حقر - الحقير : القليل الذليل .

● حقق - الحق : ضد الباطل . الحقه من

الإبل : الناقة التي دخلت سنتها الرابعة

واستحق أن يحمل عليها أثاث البيت

والأمتعة وكلام محقق : أي : ثابت رصين

● حقن - حقن دمه : منعه أن يسفك .  
الحاقن : الذي به بول شديد محصور  
يقال : لا أرى لحاقن . أي : لا رأي له .  
والحقنة : الدواء السائل يحقن به المريض  
من الأدوية .

● حكم - الحكم : القضاء ، حكم له أو  
عليه . وفي التنزيل (ومن لم يحكم بما أنزل  
الله فأولئك هم الكافرون) المائدة ٤٤

● حكى - حاكاه : فعل مثله ، المحاكاة  
: المشاكلة والمشابهة . نظرية المحاكاة  
قال بها أرسطو وهي النظرية الكلاسيكية  
الاتباعية ، ضدها : الرومنسية . حلب  
- حلب الشاة : استخلص لبنها .  
الحلبة : الخيل تجمع للسباق .

● حلف - الحلف : اليمين ، قال الله  
تعالى (يحلفون بالله ما قالوا) التوبة ٧٤  
وقال النابغة :

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة

وليس وراء الله للمرء مذهب

والحلف : العهد بين القوم . وحالفه :

عاهده .

- حلق - الحلقة : الدروع . وحلقة الباب .  
 . وتحليق الطائر : ارتفاعه في طيرانه .  
 والحلقة : اجتماع القوم . والحلق :  
 حلقوم الإنسان . وحلق الشعر : أزاله .
- حلك - حلك واحلوك : اشتد سواده .
- حلل - حل العقدة : فتحها فانحلت .  
 حل بالمكان : نزل فيه وفي التنزيل  
 (تصيبهم قارعة بما صنعوا أو تحل قريباً  
 من دارهم) الرعد ٣١ . والحل : الحلال  
 الذي يثاب عليه فاعله ، ضد الحرام  
 وهو الذي يعاقب عليه مقترفه .
- حلم - الحلم : ما يراه النائم ج أحلام .  
 والحلم : الأناة وفي التنزيل (إن إبراهيم  
 لحليم أواه منيب) هود ٧٥ .
- حلا - الحلو : ضد المر . واحلولى . وكذا  
 : حلا في عيني يحلو حلاوة قال  
 الأصمعي : حلي في عيني ، وحلا في فمي  
 والحلي : اسم جامع للذهب والفضة  
 واللؤلؤ والجواهر والأحجار الكريمة  
 المصاغة وفي التنزيل (يحلون فيها من  
 أساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها

حريس الحج ٢٣ . قال الشاعر :  
في خيمتي ثلثة تحلو خلائقها فيها  
اللطافة واحلولى من الكلم

● حمد - الحمد : الثناء وهو ضد الذم ،  
والحمد أعم من الشكر . المحمد : الذي  
كثرت خصاله المحمودة . وقولهم : العود  
أحمد أي : أكثر حمداً . حمدل : قال :  
الحمد لله .

● حمر - الحمرة : لون الأحمر ، الأحمران  
اللحم والخمر ، سنة حمراء أي : شديدة  
● حمز - حمز الرجل من باب ظرف أي :  
اشتد . حمز الشفرة : حددها .

● حمس - الأحمس : الشديد في الدين  
والقتال . والحماسة ، مؤنثة : الشجاعة  
تقول : أخذته الحماسة ، ولا يقال :  
أخذته الحماس .

● حمش - حمش : غضب . حمشت  
الساق : دقت . حمش الحرب : أشعل  
نارها .

● حمص - حمص : بلد في سورية يبعد  
عن مدينة حماة إلى الجنوب حوالي

خمسين كيلاً ، فيها قبر خالد بن الوليد  
رضي الله عنه ، ولما اجتاح هولاءكو بغداد  
وتقدم في طريقه نحو الشام ومر بحمص لم  
يتعرض لها تكرمة لخالد ، وفي حمص  
بحيرة قطينة يمر منها نهر العاصي ،  
بناها فيما يقال الإسكندر الكبير المكدوني  
، تطل حمص من جهة الشرق على مدينة  
تدمر وبادية الحماد . والحمص نبات  
معروف من فصيلة البقوليات . والمحمصنة  
: آلة لتحميمص البن ونحوه .

● حمض - الحامض : مذاق معروف ،  
وكان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما  
يقول بعد درس العلم: حمضونا أي :  
أمتعوننا بحديث فكه من طرفة ونحوها .  
يقال : فلان حامض الفؤاد أي : فاسده .  
لديه ذات الحموضة: مرض في معدته يفرز  
الحامض ، من أعراض القرحة .

حمق - الحمق : قلة العقل .  
والحقاء : البقلة لأنها تنبت في مسيل الماء  
فيقتلعها .

\*حمل - حمل الشيء على ظهره ، قال  
ابن السكيت : الحمل ما كان في البطن  
كالحبلى ، أو على رأس شجرة ،  
والحمل ما كان على الظهر أو الرأس ،  
قال الأزهري : وهذا هو الصواب ،  
والحامل لا يكون إلا للأنثى . والحمل :  
الخروف الصغير .

● حمم - الحمّة : الحرارة ، وفي التنزيل  
(لهم شراب من حميم وعذاب أليم بما  
كانوا يكفرون) الأنعام ٧٠ والحميم :  
العين الحارة يستشفى بها وفي الحديث  
(العالم كالحمّة). وحميمك : الذي تهتم  
لأمره . حمم الفرس : تكسر صوته في  
جوفه إذا طلب العلف . اليحموم :  
الدخان ، واسم فرس النعمان، والحمام :  
الموت قال الشاعر :

أتجزع أن نفس أتاها حمامها؟

فهلا التي عن بين جنبيك تدفع؟

الحمام : مفردها : حمامة : الطائر ،  
يقع على الذكر والأنثى والهاء للإفراد لا  
للتأنيث ، الحمام : هو البري ، واليمام

هو الذي يألف البيوت ، والحمام منه  
البري ومنه الأهلي .

● حمي - حماه يحميه حماية : دفع عنه  
الحمية: الاندفاع وفي التنزيل (إذ جعل  
الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية  
الجاهلية) الفتح ٢٦ ، وهذا شيء حمي  
أي : محمي لا يقرب فهو الحمى ،  
وحماة المرء : أم زوجها ، وفلان حامي  
الحقيقة ج حماة . والحمية : الامتناع عن  
الطعام . والحمية : الأنفة من العار .  
وحماة : مدينة على نهر العاصي في  
سورية قاعدة محافظة حماة ، مدينة  
قديمة جداً دمرها الهكسوس عام ١٧٥٠  
ق. م . احتلها الميتانيون عام ١٥٥٠ ق . م  
ثم الآراميون عام ١١٠٠ ق . م . دمرها  
الحثيون ثم الآشوريون ٧٢٠ ق. م ،  
ازدهرت في عهد السلوقيين ودعيت :  
إبيغانيا ، احتلها الرومان عام ٦٤ ق. م  
ثم البيزنطيون ، فتحها المسلمون بقيادة  
أبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه سنة  
٦٣٦ . مشهورة بنواعيرها ومياهها

المعدنية (مركز استشفاء) من آثارها :  
الجامع الكبير وجامع أبي الفداء ،  
شهيره بحريرها وقطنياتها وخيولها  
الأصيلة ، مسقط رأس المؤرخ أبي الفداء  
ومحافظة حماة لها ثلاثة أقضية : سلمية  
ومصياف ومحرده وكان منضماً إليها  
قضاء الأمير شيخون ويسمى خان شيخون  
وهو الذي ذهب إلى مصر مع القوة الشامية  
ومعه حسام الدين الخاني الذي أصبح  
معلماً للأمير قظز علي ما ذكره ابن كثير  
في موسوعته البداية والنهاية . وفي  
الحروب الصليبية وقف الصليبيون عند  
أبواب حماة ، حيث جرت معركة  
ضروس رد الصليبيون على أثرها خاسرين  
ولم يدخلوا المدينة ، وقد قتل في هذه  
المعركة حوالي خمسمئة مقاتل من أبناء  
حماة ودفنوا في مقبرة سميت : مقبرة  
الشهداء جنوبي المدينة ، شرق الطريق  
القادم من حمص إلى حماة . من أعلامها  
الشيخ محمد الحامد شيخ حماة ومربي  
أجيالها ، وشقيقه بدر الدين الحامد

شاعر العاصي . ترأسها حافظ الاسد بعد أن انتزع السلطة ، ولما صار وزيراً للحربية سلم الجولان لإسرائيل ، ودمر مدينة حماة ، قتل منها أكثر من خمسين ألفاً من سكانها عام ١٩٨٢ . وأسر ثلاثين ألفاً ، وتسلم السلطة بعده بشار الأسد غير الدستور ليصبح رئيساً ، ولما ثار عليه الشعب السوري ضربه بالمدافع والدبابات والطائرات ، وكان جنوده يبقرون صدور الاطفال ويستخرجون أكبادهم ويشوونها ويقيمون عليها الولايم .

● حنث - الحنث : الذنب والإثم وفي التنزيل (وخذ بيدك ضغثاً فاضرب به ولا تحنث) ص ٤٤ ، وبلغ الغلام الحنث أي بلغ المعصية والطاعة بالبلوغ ، والحنث : الخلف باليمين .

● حنذ - الحنيذ : المشوي قال الله تعالى

(فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) هود ٦٩

● حنط - الحنطة : البر ، الحنوط : كل طيب يمنع فساد الجثة ، وفي الهوية

يكتب: اللون : حنطي ، نسبة إلى  
الحنطة.

● حنف – الحنْف : الميل ، الحنيف :

المائل عن الباطل إلى الحق قال الله تعالى  
( ما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن  
كان حنيفاً مسلماً ) آل عمران ٦٧ وقال  
حمزة رضي الله عنه :

حمدت الله حين هدى فؤادي

إلى الإسلام والدين الحنيف

● حنق – الحنق : الغيظ .

● حنن – الحنين الشوق والحنان الرحمة

قال الحطيئة :

تحنن علي هداك المليك

فإن لكل مقام مقالا

حنانيك : أي : تحنن علي حناناً بعد

حنان قال طرفة :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا

حنانيك بعض الشر أهون من بعض

● حوب – الحوب : الإثم وفي التنزيل (إنه

كان حوباً كبيراً) النساء ٢ . وقال الأعشى

:

فإني وما كلفتموني من امركم

ليعلم من أمس أعق وأحوبا

● حوت - الحوت : مطلق السمكة قال الله

تعالى (نسيا حوتهما) الكهف ٦١ تطلق

على الكبار والصغار .

● حوذ - استحوذ عليه : غلبه وفي التنزيل

(استحوذ عليهم الشيطان فأنسأهم ذكر

الله) المجادلة ١٩ .

● حور - الحور : شدة بياض العين وشدة

سوادها مع اتساعها ، ويقال للمرأة بهذه

الصفة : حوراء ، ولا تقال إلا للبيضاء .

والحور : الرجوع قال الله تعالى (إنه ظن

أن لن يحور) الانشقاق ١٤ قال لبيد :

وما المرء إلا كالشهاب وضوئه

يحور رمادا بعد إذ هو ساطع

لم يحر جواباً : لم يتكلم . المحور :

عمود دوران القرص .

● حوط - الحائط : بناء يحوط الدار أو

الكرم فهو محوط . واحتاط لنفسه : أخذ

بالحذر ، وأحاطت به الخيل : أحذقت

به .

حول - الحول : الحيلة والقوة ، وحال  
الغلام : أتى عليه الحول أي : سنة .  
والحوليات قصائد لزهير كانت تبقى  
لديه حولاً قبل أن يذيعها .

● حوم - حام الطائر حول الماء : دار ، وفي  
الحديث (من حام حول الحمى يوشك  
أن يرتع فيه) .

● حوا - الحوايا : الأمعاء ج حوية .  
الحوة ، سمرة الشفة يقال : رجل أحوى  
وامرأة حواء ، قال الأزهري في قوله تعالى  
(فجعل غثاء أحوى) الأعلى ه ، قال  
الفراء : الغثاء اليابس من العشب ،  
والأحوى : المسود من القدم .

● حيد - حاد عنه : مال عنه . وفي التنزيل  
(وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت  
منه تحيد) ق ١٩

● حير - حار يحار حيرة : تردد . وفي  
التنزيل (كالذي استهوته الشياطين في  
الأرض حيران الانعام ٧١) .

- حيف - الحيف : الجور والظلم . وفي التنزيل (أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله) النور ٥٠ .
- حيق - حاق به الشيء : أحاط به ، ونزل به . قال الله تعالى : (ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله) فاطر ٤٣
- حيل - الحيلة : الاحتيال .
- حين - الحين : الوقت ، يقال : حينئذ والحين : المدة ، والحين : الأجل حان حينه : قرب أجله ، والحانة : موضع بيع الخمر
- حيا - الحياة : ضد الموت ، والحيا : المطر والخصب . الحياء النفور من النقص والحيوان : ضد الموتان وهي الصفة المستمرة للحياة ، ويقال : حياك الله أي : ملكك . وحي على الصلاة : اسم فعل أمر بمعنى : أقبل .